

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد وسائط التعلم أحد مفاتيح التنفيذ الناجح لعملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي. يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط في عملية التدريس والتعلم إلى توليد رغبات واهتمامات جديدة، وتوليد الحافز وتحفيز أنشطة التعلم، وحتى يكون لها تأثير نفسي على الطلاب، وسيؤدي تطبيق وسائط التعلم إلى خلق جو تعليمي غير ممل.^١

وسائط الإعلام التعليمية هي شيء يؤثر بشكل كبير على تحقيق نشاط تعليمي وتعليمي، خاصة على مستوى المدرسة الابتدائية. الوسائط التعليمية هي كل شيء، يمكن أن يكون في شكل أداة أو البيئة المحيطة أو الأنشطة التي تم التخطيط لها أو ترتيبها بشكل متعمد ويمكن استخدامها لتوجيه رسائط أو معلومات التعلم بحيث يمكنها دعم ودعم تحقيق التعلم العملية بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة.^٢

في التعليم والتعلم دور مهم في تطوير التعليم لدى الطلاب. من خلال التدريس، العملية التعليمية مستمرة. لذلك، في التدريس والتعلم، يصبح من الأمور المهمة التي يجب

^١ Nurul Hidayah dan Rifky Khumairo Ulva, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Komik Pada Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Sosial Kelas IV MI Nurul Hidayah Roworejo Negerikaton Pesawaran", Jurnal Terampil: Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar, Vol. 4 Nomor. (2017): 35

^٢ Andi Prastowo, *Menyusun Rencana Pelaksanaan Pembelajaran (RPP) Tematik Terpadu Implementasi Kurikulum 2013 pada SD/MI*. (Jakarta, Prenamedia Group: 2018) 295.

مراعاتها والاهتمام بها. أحدها هو فهم كيفية استخدام وسائط التعلم والتعليم في عملية توفير المواد الدراسية للطلاب. تُستخدم وسائط التعلم كأداة لتسهيل ومساعدة المعلمين في نقل معلومات الموضوع إلى الطلاب.^٣ الوسائط هي أي شيء يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل من المرسل إلى المتلقي بحيث يمكن أن تحفز أفكار الطلاب ومشاعرهم واهتماماتهم واهتماماتهم بطريقة تحدث عملية التعلم.^٤

في الواقع، غالبًا ما يتم إهمال وسائط الإعلام التعليمية لأسباب مختلفة، منها: ضيق الوقت للقيام بالتحضيرات التدريسية للمعلمين كمعلمين، وصعوبة إيجاد النموذج المناسب ونوع الوسائط، ونقص المال، الأمر الذي يشكو منه البعض والبعض الآخر. لا يجب أن يحدث هذا في الواقع إذا كان لدى كل معلم معرفة ومهارات فيما يتعلق بالتعلم الإعلامي. هناك العديد من الدراسات التي تثبت فاعلية استخدام وسائط الإعلام في تعلم اللغات الأجنبية (العربية)، وللأسف لا يستخدم الكثير من المعلمين وسائط التعلم في المدارس. هناك العديد من الأسباب لعدم استخدام الوسائط في عملية تعلم اللغة العربية، أحدها لأنه وفقًا للمعلم، يتطلب توفير الوسائط الكثير من المال والوقت. في هذه الحالة يكون المعلم مبدعًا في العديد من الأشياء التي تُستخدم عادةً في وسائط تعلم اللغة دون الحاجة إلى تكبد تكاليف واستهلاك الكثير من الوقت.

^٣Andi Prastowo, *Menyusun Rencana Pelaksanaan Pembelajaran (RPP) Tematik Terpadu Implementasi Kurikulum 2013 pada SD/MI*. (Jakarta, Prenamedia Group: 2018) 297

^٤Nunuk Suryani dkk, *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembangannya*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2019), h. 3

بصرف النظر عن ذلك، تعد اللغة العربية من الموضوعات التي تتطلب قدرة المعلمين على إدارة الفصل. خاصة قدرة المعلمين على استخدام الوسائط التي يمكن أن تخلق جوًا مريحًا وممتعًا وتزيل الملل أو الإحباط بحيث يمكنها جذب الاهتمام وتنشيط الطلاب للمشاركة في الدروس، سواء بشكل مستقل أو في مجموعات.

مع استخدام الوسائط في التعلم، وخاصة الصور الإعلامية، ستزداد خبرة التعلم التي يكتسبها الطلاب. لا يحصل الطلاب على المفردات فقط ولكن يحصلون على المعرفة الحقيقية من الصور الإعلامية المعروضة. أحد أنواع الوسائط التي تعتبر قادرة على إرسال الرسائل أو المواد بشكل جيد هو صور الوسائط. بالطبع الصورة المعنية هي صورة تحتوي على تعلم اللغة العربية.

إحدى وسائط التعلم هي وسائط البطاقة. تعد وسائط البطاقة إحدى وسائط التعلم المطبوعة. تحتوي وسائط البطاقة على صور (كائنات وحيوانات وما إلى ذلك) يمكنها تدريب الطلاب وإثراء المفردات. هذه البطاقات بمثابة دليل أو حافز للمشاركين لتقديم استجابة جيدة. ويمكن استخدام وسائط البطاقة في تعلم اللغة العربية. تعد بطاقات الوسائط أيضًا فعالة جدًا وسهلة الصنع ولا تتطلب الكثير من المال. من السهل جدًا الحصول على وسائط بطاقة المواد المستخدمة وغالبًا ما توجد في الحياة اليومية. يمكن لوسائط البطاقة أيضًا أن تجعل الأطفال نشيطين في التعلم أثناء اللعب.

عند النظر إلى المشكلات والاحتياجات التي يحتاجها طلاب الصف الثالث، لا سيما

إتقان المفردات العربية في مدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة جاهايا روباني كيباهيانغ، فإن الافتقار إلى وسائط التعلم المستخدمة، حتى في تعلم اللغة العربية، لا يوجد استخدام أي من الوسائط التقليدية أو الرقمية. باستخدام وسائط بطاقة الصورة هذه، سيسهل على الطلاب تحسين إتقان المفردات في دروس اللغة العربية في كل من المدرسة والمنزل. تحتوي المدرسة على مرافق يمكن للمدرسين استخدامها في التعلم، وتسمح المدرسة للطلاب بإحضار الهواتف المحمولة إذا لزم الأمر في التعلم في السابق، استخدمت مواد أخرى مثل اللغة الإنجليزية في هذه المدرسة وسائط الإعلام. ولكن بشكل خاص في تعلم اللغة العربية نفسه، لم تستخدم وسائط الإعلام في التعلم، خاصة لتحسين حفظ مفردات الطلاب. كانت الطريقة المستخدمة سابقاً هي أن يحفظها الطلاب يدوياً ويقدمونها للمعلم.

تتضمن بعض الأبحاث ذات الصلة: قال بحث أجراه صفيا (٢٠٠٨) إن إتقان المفردات الألمانية من خلال وسائط الصور لطلاب الفصل الثاني عشر في المدرسة الثانوية العامة ٢ رنظاً جيد جداً. يتم الحصول على هذه النتائج باستخدام النسب الفنية. كانت النتيجة التي حققها جميع الطلاب الذين تم أخذ عينات منهم في هذه الدراسة في المتوسط ٨١,٦٪. من درجة ١٠٠. علاوة على ذلك، قال همكا (٢٠١٣) أن زيادة إتقان المفردات الألمانية من خلال وسائط صور الفصل الحادي عشر العلوم الطبيعية ثانوية مأكاسار الحكومية مع نفس النتائج التي تم الحصول عليها من الدورة الأولى بلغت ٧٢,٨٦٪ والدورة الثانية ٨٠,٥٧٪. علاوة على ذلك، يذكر سكارني (٢٠١٨) أن

استخدام وسائط بطاقات الفلاش لتحسين القدرة على حفظ المفردات العربية لطلاب مدرسة ابتدائية المتكاملة المحمدية سكا رمي ٠١، وتعلم الحفظ قد ازداد . وبلغت النتائج التي تم الحصول عليها في الدورة الأولى الكاملة ١٤ شخصًا أو ٥٣,٨٥% (وشهدت زيادة في الحلقة الثانية من الطلاب الذين تجاوزوا ٢٠ شخصًا أي ٧٦,٩٢%).

يقترح حداد (٢٠١٣:٥) أن استخدام استراتيجيات التعلم في عملية التعلم مؤثر للغاية لأنه سيتم تشكيل جو تعليمي فعال وفعال يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب على التعلم . يرى الباحثون أنه يجب أن يكون هناك تقدم في استخدام أساليب التدريس والوسائط المناسبة لتحسين إتقان المفردات العربية، مثل استخدام بطاقات الصور كوسائط . من المأمول أن تتمكن هذه الوسائط من دعم عملية التعلم للطلاب والتقاط التعلم بسهولة. تُستخدم وسائط بطاقة الصور لتسهيل حفظ المفردات على الطلاب. يمكن أن تساعد بطاقات الصور في تعظيم قدرات الطلاب، وكذلك تحسين الذاكرة التي يستجيب لها الدماغ الأيمن . نهي (٢٠١١:٣٠٣) بطاقات الصور لها قيمة أكبر، أي يمكن إعادة استخدامها للاختبارات والتمارين بل ويمكن إعادة استخدامها كمعيار لمزيد من المواد التعليمية.

بناءً على المشكلات التي وصفها الباحثون أعلاه، يشعر الباحث بضرورة رفع عنوان " طوير وسيلة تعلم اللغة العربية (بطاقات الصور المستندة إلى رمز الإستجابة السريعة) في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلبة الصف الثالث بالمدرسة الابتدائية

الإسلامية المتكاملة جاهايا رباني كيباهيانغ" في نأمل أن يكون هناك زيادة للطلاب وكذلك تطوير وسائط الإعلام في تعلم اللغة العربية بشكل أفضل.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه، يمكن صياغة في أسئلة هذه الدراسة على

النحو التالي:

١. كيف العملية تطوير وسائط بطاقة الصورة المستندة إلى رمز الاستجابة السريعة لتعلم

اللغة العربية لطلاب الصف الثالث في مدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة جاهايا

روباني كيباهيانغ؟

٢. كيف التطبيق العملي لبطاقات المستندة إلى رمز الاستجابة السريعة في زيادة مفردات

طلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة جاهايا روباني

كيباهيانغ؟

٣. ما جدوى وسائط بطاقة الصورة المستندة إلى رمز الاستجابة السريعة لتعلم اللغة

العربية لطلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة جاهايا روباني

كيباهيانغ؟

ج. أهداف البحث

بناءً على المسئلة السابقة كان أهداف هذه الرسالة هي :

١. معرفة كيفية المعالجة تطوير وسائط بطاقة الصورة المستندة إلى رمز الاستجابة السريعة

لتعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة

جاهايا روباني كياهيانغ.

٢. كيف يتم التطبيق العملي لبطاقات الصورة المستندة إلى رمز الاستجابة السريعة في

زيادة مفردات طلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة جاهايا

روباني كياهيانغ

٣. معرفة مدى جدوى وسائط بطاقة الصورة المستندة إلى رمز الاستجابة السريعة لتعلم

اللغة العربية لطلاب الصف في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة جاهايا روباني

كياهيانغ.

د. فوائد البحث

وأما الفوائد لهذه الرسالة هي :

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة بأفكار أو توسع المفاهيم، وتضيف

نظرة ثاقبة، ومعرفة حول تطوير وسائط بطاقة مصورة جذابة في محاولة لتحسين جودة

وجودة التعليم.

٢. فوائد عملية

أ. للمعلمين

من المتوقع أن تسهل وسائط بطاقات الصور على المعلمين نقل المواد في بناء

معرفة الطلاب وإنتاج أنشطة تعليمية تتمحور حول المعرفة الفردية.

ب. للطلاب

يمكن لوسائط بطاقات الصور زيادة موارد التعلم بحيث يهتم الطلاب أكثر

بتعلم اللغة العربية وبناء معارفهم بتصميمات جذابة لبطاقات الصور ومحتويات

يسهل فهمها ويمكن أن تحسن من حفظ مفردات الطلاب.

ج. للمدرسة

من المتوقع أن تصبح بطاقات الصور المستندة إلى رمز الاستجابة السريعة

مستندات مدرسية كوسائط تعليمية لتعزيز اعتماد المدرسة.

د. للباحثة

بحيث يمكن للباحثين زيادة الإبداع عن طريق تطوير بطاقات صور أكثر إثارة

للاهتمام وسهولة الفهم وزيادة معرفة الطلاب.